

بسم الله الرحمن الرحيم
المجلس الدولي للغة
العربية
المؤتمر الدولي الثاني للغة
العربية
اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها
07 - 10 مايو 2013م
بحث مقدم للمؤتمر الدولي للغة
العربية بعنوان:-
اشكاليات اللغة العربية في مواقع
التواصل الاجتماعي
دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي
الفايس بوك
في الفترة من {فبراير 2012 - فبراير 2013م}

إعداد:-
د . نصرالدين عبد القادر عثمان
د . مريم محمد محمد صالح

فبراير 2013م

قال تعالى:-

{ ولقد نعلم أنهم يقولون
إنما يعلمه بشرٌ لسان
الذين يلحدون إليه أجميُّ
وهذا لسانٌ عربيٌّ مبينٌ }

سورة النحل
الآية (103)

الأمانة

إلى القابضين على اللغة العربية ***

إلى العاملين في مجال الاعلام والتعليم والتربية

إلى طلاب اللغة العربية وعلومها ***

نهدي

عملنا هذا ***

الباحثان

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين الذى بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليهم وسلّم وعلى صحبه الأخيار...
أتوجه وأخص بالتقدير والعرفان للمجلس الدولى للغة العربية لاتاحتها لنا فرصة التواصل مع أهلها الكرام.
والشكر الجزيل للقائمين على تنظيم المؤتمر الدولى للغة العربية، على اتاحتهم هذه الفرصة الثمينة للتواصل مع علماء كرام في هذا المجال الحيوى والهام والمتجدد.
والشكر أجزله لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا لما وجدناه في هذه المؤسسة التعليمية من سند وتشجيع على البحث العلمى مما كان له الأثر الأكبر فى هذا الجهد العلمى.
فللجميع منى الشكر والتقدير، والشكر من قبل ومن بعد لله سبحانه وتعالى الذى هداني ووفقنى وأدعو الله أن يوفقنى وإياكم الى ما فيه خير العباد (أمين).

الباحثان

قائمة المحتويات

المحتوى
البسمة

الآية
الإهداء
الشكر والعرفان
محتويات البحث
قائمة الجداول
قائمة الأشكال
المستخلص باللغة العربية
المستخلص باللغة الانجليزية
الفصل الأول الإطار المنهجي
أولاً : المقدمة
ثانياً: مشكلة البحث
ثالثاً : تساؤلات البحث
رابعاً : أهداف البحث
خامساً : أهمية البحث
سادساً : منهج البحث
سابعاً : تعريف المتغيرات
ثامناً : عرض الدراسات السابقة ونقدها
تاسعاً : مجتمع البحث
عاشراً : الإطار المكاني
أحدى عشر : الإطار الزماني
أثنى عشر : أدوات جمع المعلومات
الفصل الثاني اللغة العربية والعولمة
الفصل الثالث الدراسة الميدانية
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
النتائج والتوصيات
المراجع

قائمة الجداول

المحتوي	رقم الجدول
يوضح العمر	جدول رقم (1)

يوضح النوع	جدول رقم (2)
يوضح المستوى التعليمي	جدول رقم (3)
يوضح هل يستخدم المبحوث اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم (4)
يوضح كيف يرى المبحوث اللغة العربية	جدول رقم (5)
يوضح هل يهتم المبحوث بسلامة اللغة العربية عند استخدامه مواقع التواصل	جدول رقم (6)
يوضح نوعية اللغة التي يكتب بها المبحوث	جدول رقم (7)
يوضح هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين	جدول رقم (8)
يوضح كيف يرى المبحوث مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي مواقع التواصل	جدول رقم (9)
يوضح التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل على اللغة العربية	جدول رقم (10)
يوضح التأثيرات السلبية لمواقع التواصل على اللغة العربية	جدول رقم (11)

قائمة الاشكال

المحتوي	رقم الجدول
يوضح العمر	شكل رقم (1)
يوضح النوع	شكل رقم (2)

يوضح المستوى التعليمي	شكل رقم (3)
يوضح هل يستخدم المبحوث اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي	شكل رقم (4)
يوضح كيف يرى المبحوث اللغة العربية	شكل رقم (5)
يوضح هل يهتم المبحوث بسلامة اللغة العربية عند استخدامه مواقع التواصل	شكل رقم (6)
يوضح نوعية اللغة التي يكتب بها المبحوث	شكل رقم (7)
يوضح هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين	شكل رقم (8)
يوضح كيف يرى المبحوث مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي مواقع التواصل	شكل رقم (9)
يوضح التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل على اللغة العربية	شكل رقم (10)
يوضح التأثيرات السلبية لمواقع التواصل على اللغة العربية	شكل رقم (11)

المستخلص

موضوع الدراسة :-

اشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيس بوك في الفترة من {فبراير 2012 - فبراير 2013م}.

الأهداف:-

لما كان المنهج العلمي يقتضى أن يكون لكل بحث أهداف معينة يسعى إلى تحقيقها فقد حدد الباحث الأهداف الآتية:-

1. التعرف الاشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.
2. ايجاد بدائل للتصدي للإشكاليات التي تواجه اللغة العربية.
3. التعرف على السياسات اللغوية ودورها في زيادة المحافظة على اللغة العربية.
4. التعرف على مدى اسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تدهور اللغة العربية.
5. التعرف على العقبات التي تحول دون أنتشار اللغة السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي.
6. تقديم مقترحات تساعد على أنتشار اللغة العربية السليمة في مواقع التواصل

الاجتماعي. المنهج المستخدم:-

أتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج كلي؛ وهو الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدما منهج المسح، مستهدفا مسح أساليب الممارسة بالنسبة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعية.

أدوات الدراسة :-

- المقابلة.
- الملاحظة.
- الإستبيان.

مجتمع البحث :-

مجتمع البحث يشمل عينة من مستخدمي الفيس بوك وآرائهم حول اللغة العربية في هذه المواقع، وسيستهدف الباحث من خلال الدراسة التعرف على رأى العينة حول الخروج بتوصيات تسهم في زيادة الاستخدام الامثل للغة العربية في المواقع الاجتماعية، وتقديم مقترحات يمكن للمؤسسات ومجامع اللغة العربية والمهتمين بهذا الشأن الاستفادة منها.

أهم نتائج الدراسة كانت كالآتي:-

1. تقاربت نسبة الذين يقولون انها مناسبة مع تلك التي ترى انها غير مناسبة فبلغت 45% وتفسير ذلك انه بان فئة المبحوثين ربما تتواصل بشكل اساسي مع افراد تمثل لهم اللغة العربية لغة ام لذا فالأسهل والانسب استخدام اللغة العربية حتى يفهمها طرفي العملية الاتصالية.

2. 20% من مجتمع البحث يكثرثون لمستوى اللغة العربية التي يكتبون بها على المواقع الالكترونية، ونسبة الذين لا يهتمون بسلامة اللغة العربية بلغت 55% من جملة المبحوثين اي انهم غير معنيين بالأثر السالب المترتب على عدم اهتمامهم بتسخير تلك الادوات التقنية الحديثة في ضبط وتجويد اللغة العربية.
3. مستخدمى مواقع التواصل يعتمدون على استخدام العامية على حساب الفصحى بشكل ملحوظ حيث بلغوا نسبة 75% وهى نسبة تتبئ بخيبة التخطيط الخاص بكيفية اسهام التكنولوجيا في اشاعة ونشر وتعليم اللغة العربية.

أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث:-

1. ضرورة الاهتمام بالتعاون بين مراكز المعلومات والمؤسسات التعليمية للقيام بدراسات مستمرة ودورية لمعرفة مستوى اللغة العربية لدى الطلاب ومستخدمى المواقع الاجتماعية، وتوجيههم بالاستخدام الآمن للغة العربية
2. أن استخدام الكتابة في التواصل ينمي اللغة العربية ويحافظ عليها، بشرط أن تكون الكتابة بحروف اللغة المستخدمة نفسها، لذا يجب ان تكاتف الجهود للحفاظ على هوية وخصوصية الحرف العربي باعتباره مكون اساسي في اللغة العربية.
3. انشاء قاعدة معلوماتية معرفية تختوي على برامج وخاصة بتعليم اللغة العربية نطقا وكتابة لتسهم في نشر اللغة العربية والتعريف بها والدعوة للاهتمام بها.
4. وضع خطة لرصد الاستخدامات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة من قبل الشباب وتحليلها وتفسيرها لمعرفة الاسباب الفعلية التي تقف وراء مجافاتهم للغة العربية.

Abstract

The subject of the study- :

Problems of the Arabic language in social networking sites applied study on a sample of Facebook users from {February 2012 - February 2013.}

Objectives- :

Since the scientific method requires that each specific research objectives pursued researcher has identified the following objectives- :

1. Identify problems facing the Arabic language in the social networking sites.
2. Find alternatives to address the problems facing the Arab language.
3. Identify the language policy and its role in increasing the province on the Arabic language.
4. Identify the extent of the contribution of social networking sites in the deterioration of the Arabic language.
5. Identify the obstacles that prevent the spread of the language of sound in social networking sites.
6. Proposals help to spread the Arabic sound in social networking sites.

The method used- :

The researchers followed the descriptive analytical approach as a holistic approach; which is which depends on the compilation of facts and information is then collated and analyzed and interpreted to reach acceptable generalizations. The researcher used the descriptive method using the survey method, target practice survey methods for users of social networking sites.

Study Tools- :

- Interview.
- Observation.
- Survey.

Research community- :

Research community includes a sample of Facebook users and their views on the Arabic language at these sites, and will target the researcher through the study identified saw the sample on to make recommendations contribute to increasing the optimal use of the Arabic language in social networking sites, and make proposals institutions can and Arabic language academies and those interested in this issue to benefit them.

The most important findings of the study were as follows- :

1. Converged proportion who say it is suitable with those that it considers appropriate, reaching 45% and explained that that category respondents may communicate mainly with individuals

representing them that the Arabic language or so Valoshi and most appropriate use of the Arabic language to understand both sides of the communication process.

2. %20of the research community care about the level of English they write on websites, and the proportion who do not care about the safety of Arabic language 55% of the total respondents ie, they are not interested in impact negative impact of the lack of interest harness those tools of modern technology to adjust and improve the Arabic language.
3. Networking sites users rely on the use of the vernacular at the expense of classical remarkably reached a rate of 75%, which is predicted disappointed the planning of how the contribution of technology in spreading and disseminating and teaching the Arabic language.

The most important recommendations that the researcher recommends- :

1. Need to focus on cooperation between data centers and educational institutions to carry out continuous studies and periodically to determine the level of English among students and users of social networking sites, and direct them to the safe use of the Arabic language
2. That the use of writing to communicate develop the Arabic language and keeps them, provided that they are used transliteration itself, so must be concerted efforts to preserve the identity and privacy of the Arabic script as an essential component in the Arabic language.
3. Generation database knowledge Txtoa the special programs and teaching English language spoken and written to contribute to the dissemination of the Arabic language and the definition and call for attention.
4. Develop a plan to monitor the use of social networking sites, especially by young people, analysis and interpretation to determine the actual causes behind Majafathm of the Arabic language.

المقدمة:-

يشهد عالمنا المعاصر الكثير من التغيرات وجاء مصطلح العولمة ليكون هو الأبرز والأكبر حدث في نهاية القرن العشرين, وقد أدى دخول هذا المصطلح إلى بلدان العالم الثالث ومنها

البلاد العربية، إلى الكثير من الاضطراب لعدم معرفة مفهوم هذا المصطلح ومدى التأثير الذي سوف يقوم به في جميع المجالات ومنها اللغة القومية.

حيث كان للعولمة مظاهر عديدة أبرزها وأخطرها العولمة الثقافية، ولا شك أن العولمة الثقافية هي أشد خطراً من العولمة الاقتصادية، على أساس أن الفكر هو المؤثر الأول في سلوك الإنسان وفي حياة، والإنسان أسير عقيدة وفكرة قبل أن يكون أسير معدته وبطنه ومطعمه ومشربه، والشيء الذي لا يجوز عولمته هو الثقافة؛ لأن الثقافة ليست هي العلم، بل هي ما يعبر عن خصوصية كل أمة، في عقائدها، وفي شرائعها، وفي قيمها، وفي نظرتها إلى الكون والحياة والإنسان، وإلى الدين والدنيا، وإلى الفرد والمجتمع.

لذا فالتقدم العلمي والتكنولوجي والطفرة التي شهدتها العالم أحدثت خلافاً في اللغة العربية مما أدى إلى ظهور لغة خليط بين العربية واللاتينية، لذا فإن الوعي لمسيبات هذه الظاهرة يجعل الفرد مسؤولاً تجاه اللغة العربية مدركاً لأهميتها وهذا يتطلب وجود مؤسسات قادرة على التعريف وحث الناس بضرورة الاهتمام باللغة العربية ومكوناتها.

أن انتشار ظاهرة كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، خصوصاً عبر الهواتف المتحركة ووسائل التواصل الاجتماعي، باتت تهدد حروف اللغة العربية بالانقراض، وتمحو خصوصيتها، لذا دورنا هو الحد من خطورة انتشار هذه الظاهرة بين مستخدمي وسائل الاتصال، حيث تؤدي الظاهرة إلى زيادة الأخطاء الإملائية لديهم، وتمثل الظاهرة اللغوية خطر على لغة الضاد، والبحث العلمي يساعدنا على إعداد دراسة بشأنها، لتحديد سبل تغيير هذا النمط السيئ على اللغة.

أن من أبرز ما يميز اللغة العربية هي الحروف العربية، وهي علم قائم بذاته، وتُنظم للخط العربي مهرجانات دولية، والتحول إلى الكتابة بحروف لاتينية يهدد كل هذا العلم والفن بالانقراض، فكتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، لا تؤدي إلى توصيل المعنى الصحيح، وتأتي في كثير من الأحيان بمعنى عكسي تماماً للمقصود، لذا فإن أفضل طريقة للتواصل والتفاهم لتحقيق المعنى، هو استخدام الحروف الأصلية للغة التخاطب.

من هنا فوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تقوم بدور سلبي وذلك بنشرها للغة غريبة على لغتنا العربية، وإذا لم يتم التصدي لها ستتحول اللغة العربية إلى مسخ مشوه من الكلمات الخليط بين العربية واللاتينية والأرقام غير المفهومة.

مشكلة البحث وأهميته :-

يقصد بمشكلة البحث الحالة التي يصل إليها الباحث حيال موقف محير أو ظاهرة غامضة يصعب فهمها بالدرجة التي تثير رغبته في كشف الغموض وفك شفرة القضية متبعاً في ذلك

منها علمياً معيناً يمكنه من الوصول إلى إجابات للأسئلة التي تبلور المشكلة البحثية باستخدام الأسلوب العلمي.

إن ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تحتل موقع الصدارة في عمليات الاتصال الإنساني على مستوى كل المجتمعات بل باتت هي الوسيلة الأهم التي يعتمد عليها الناس في اتصالاتهم مع بعضهم البعض خاصة فئات الشباب وقد صحب ذلك الاستخدام أحد الظواهر التي يراها كثير من المختصين جانباً سالباً ومهدداً يزيد من ضعف اللغة العربية كلغة يفترض أن تكون هي اللغة الأصل المستخدمة في وسائل الاتصال في المجتمعات العربية والظاهرة التي تشير إليها هي ظاهرة (كتابة الكلمات العربية بحروف لاتينية فيما يسمى بلغة الجات)، حيث يتجه أغلب مستخدمي هذه المواقع إلى كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، خصوصاً في التواصل عبر موقعي التواصل الاجتماعي «فيس بوك وتويتر»، والردشة على البريد الإلكتروني، ويعزو البعض السبب في ذلك إلى سهولة الكتابة بالحروف اللاتينية على لوحة مفاتيح الأجهزة الإلكترونية خاصة حال استخدامهم لهذه المواقع من خلال الهواتف النقالة يضاف إلى ذلك أن لغة الهواتف المتحركة غالباً ما تكون إنجليزية.

تأسيساً على ما سبق جاء إحساس الباحثان بالمشكلة وتأكدت رغبتهما في السعي لمعرفة اشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على وجهات النظر حولها من قبل مستخدمي هذه المواقع، وانطلاقاً من المفهوم الاجتماعي للبحث العلمي، فقد سعى الباحثان إلى دراسة علمية يتعرفا من خلالها على هذه الظاهرة وتأثيراتها على اللغة العربية ليتمكنوا من الوصول إلى نتائج تصلح أن تكون تعميمات علمية تتعلق بالمشكلة محل البحث . وذلك ن خلال الإجابة بشكل منهجي على سؤال أساسي ،وهو ما طبيعة وحدود التأثير الذي يمكن أن تلعبه وسائل الاتصال الحديثة في المكون اللغوي كواحد من المكونات الثقافية الخاصة بكل مجتمع وتميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى ،خاصة إذا تناولنا هذه القضية مقرونة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الهواتف المتحركة، الأمر الذي أدّى إلى ابتكار الشباب لغة خاصة تسرع حسب زعمهم من عملية التواصل في ما بينهم، وتعتمد هذه اللغة على استبدال الحروف العربية التي ليس لها مقابل في الإنجليزية بأرقام (كقلب الحرف حاء إلى الرقم 7 والحرف عين إلى الرقم 3 وهكذا) ، كل ما سبق أصبح يزيد من قلق المختصين تجاه هذه الاستخدامات الخاطئة التي تضاف إلى غيرها من المؤثرات التي تعمل على طمس هوية ولغة المجتمع العربي . فمسائل تدني مستوى الطلاب في الإملاء، وكثرة أخطائهم اللغوية وعدم قدرتهم على التعبير السليم فضلاً عن الضعف الحاد في الجوانب النحوية والصرفية ، لذا فإن اعتماد كتابة اللغة العربية بحروف اجنبية من قبل الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي تشكل خطراً على الحرف العربي، وتهدهد بالانقراض، وذلك لانتقال لغة التواصل إلى لغة صنعت بلا هوية

تمثلا مسخا غريبا تم تجميعه بلا ضوابط من لغات عدة لتأتي علي حساب مكانة وقداسة اللغة العربية كأعظم لغة علي الاطلاق.

وانطلاقاً مما سبق، فان مشكلة الدراسة تتبلور في السعي الي التعرف على الاشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية الحد منها لأجل الحفاظ علي تميزها علي اللغات الأخرى والخروج بتوصيات تمثل دليلا لمحاربة هذه المخاطر التي تتعاظم بسبب سرعة انتشار تلك المواقع وارتباط الافراد بها بشكل جعلها ذات اثر كبير في بناء سلوكيات وثقافات قد لا تتوافق مع هوية وخصوصية المجتمع العربي.

تساؤلات البحث :-

الاسلوب البحثي المنهجي يقتضي تحويل المشكلة الي مجموعة من التساؤلات أو الافتراضات التي ترتب بشكل تسلسلي منطقي يمثل حلقات متسقة تفضي كل حلقة الي التي تليها ليتمكن الباحث من الوصول الي النتائج العلمية المفيدة التي تشكل اضافات علمية، وقد تمثلت اسئلة البحث في الآتي :-

1. ما العقبات التي تحول دون أنتشار اللغة العربية السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما الذي يدعو مستخدمي مواقع التواصل الي اللجوء الي لغة بديلة للغة العربية ؟
3. هل اسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تدهور اللغة العربية؟
4. ما الاشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي؟
5. ما دور المؤسسات المعنية بالمحافظة على اللغة العربية تجاه هذه الاشكاليات؟
6. كيف يمكن التصدي للاشكاليات التي تواجه اللغة العربية علي مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهداف البحث :-

كل بحث علمي لابد له من غاية يسعى إلى تحقيقها، ولا بد أن تتسم الأهداف الجيدة بوضوح علاقتها المباشرة والمفسرة والمحددة لمشكلة الدراسة، تتمثل أهداف البحث الحالي في الآتي:-

1. التعرف على العقبات التي تحول دون أنتشار اللغة العربية السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي
2. تحديد الاسباب التي تدعو مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الي اللجوء الي لغة بديلة للغة العربية
3. تبين تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية بشكل علمي دقيق
4. الوقوف علي الاشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي
5. التعرف علي دور المؤسسات المعنية بالمحافظة على اللغة العربية تجاه هذه الاشكاليات

6 . تقديم مقترحات لكيفية التصدي للإشكاليات التي تواجه اللغة العربية علي مواقع التواصل الاجتماعي

أهمية البحث وما يثيره من بحوث أخرى :-

تتبع أهمية البحث من أنه يشكل أساساً يمكن أن يفتح الباب أمام المزيد من البحوث العلمية في مجال اللغة العربية وكيفية المساعد في نشرها بين المستخدمين لوسائل الاعلام والاتصال، حيث يساعد هذا النوع من البحوث صناع القرار على كيفية الاستفادة من هذه البحوث في زيادة فهم ونشر اللغة العربية.

وتعتمد هذه الدراسة على إستخدام منهج المسح، والذي يمكن تعريفه "بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم.

يمكن تلخيص أهمية الدراسة في الأشخاص والمؤسسات المستفيدين من الدراسة وهم :-

1. كليات ومعاهد اللغة العربية في الجامعات.

2. مجاميع اللغة العربية في البلدان العربية.

3. طلاب اللغة العربية والمهتمين بها.

منهج البحث :-

يمثل المنهج مجموعة القواعد والإجراءات التي يجب أن يتبعها الباحث للوصول إلي النتائج المستهدفة.

أتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج كلي؛ وهو الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

تعريف المتغيرات (المفاهيم والمصطلحات)

اشكاليات

الاشكال هو الخطر الذي يحدق بالشيء ، وهو عدم اتزان يصاحب الموضوع وقد يسبب مشكلة للطرف الاخر منه.

اللغة العربية

اللغة عبارة عن نظام من الرموز الصوتية التي تستعمل للاتصال الإنساني، وهذا النظام يتصف بأن العلاقة بين الرمز الصوتي ومدلوله علاقة متفق عليها.

واللغة وعاء الفكر، ومرآة الحضارة الإنسانية التي تنكس عليها مفاهيم التخاطب بين البشر، ووسيلة للتواصل السهل، وعليه اهتم بها الإنسان، وطور آلياتها ليتمكنها من الضروريات، لتصبح قادرة على احتواء كل جديد. واللغة العربية من اللغات السامية أمت جذره في التاريخ الإنساني،

وهي لغة القرآن الذي شرفها الله بنزول كلامه المقدس، وقال عنها عز وجل "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"

مواقع التواصل الاجتماعي

عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء، أو كل ما سبق) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع. فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك. وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت.

عرض الدراسات السابقة ونقدها

تتبع أهمية الدراسات السابقة في أنها تعمل على:-

1. تحديد وبلورة مشكلة البحث، والابتعاد عن التكرار.
2. إثراء مشكلة البحث، التي إختارها الباحث مما يجعل الباحث أكثر جرأة وطمأنينة.
3. تزويد الباحث بالكثير من الأفكار والأدوات التي تساعد على إختيار الأداة المناسبة.
4. تزويد الباحث بالكثير من المصادر والمراجع والتراث العلمي.

وقد إستعان الباحثان بالدراسات التالية :-

اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم.

أهداف الدراسة: .

1. التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعليم وتعلم اللغة العربية.
2. التعرف على آراء الطلاب في مدى صلاحية اللغة العربية للتعليم الجامعي.
3. تحديد أولويات التربية (الإصلاحات التربوية) اللازم إجراؤها في ضوء آراء الطلاب حول استخدام اللغة العربية في التعليم.

منهج الدراسة:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك بهدف دراسة اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعليم وتعلم اللغة العربية والمتعلقة بموضوع البحث، وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث.

نتائج الدراسة:-

وقد كانت النتائج على النحو الآتي: .

1. 45% من طلاب الجامعتين يرغبون في وضع أبنائهم في مدارس دولية تعلمهم جميع المقررات باللغة الإنجليزية..

2. يعتقد 96% من طلاب الكليات العلمية في الجامعة الأردنية و82% من طالبات كلية اللغات أن اللغة العربية تصلح للعلوم الدينية وللتنخصصات الأدبية.

نقد الدراسة السابقة، وتوضيح العلاقة مع الدراسة الحالية:-

تناولت الدراسات السابقة التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعليم وتعلم اللغة العربية، وهذا ما ذهب إليه أغلب الباحثين في هذا مجال اللغة العربية والمهتمين بها هو دراسة الاتجاهات، إلا أن الدراسة الحالية تركز على اشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، بأعتبار ان وسائل الاتصال اليوم اصبحت تشكل خطرا على اللغة العربية، وربما تكمن الدراسة الحالية هي إستكمالاً للدراسة السابقة.

مجتمع البحث :-

ويقصد الباحثان بمجتمع البحث هنا، جميع مفردات أو وحدات الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، مجتمع البحث يشمل عينة من مستخدمي الفيس بوك وآرائهم حول اللغة العربية في هذه المواقع، وسيستهدف الباحث من خلال الدراسة التعرف على رأى العينة حول الخروج بتوصيات تسهم في زيادة الاستخدام الامثل للغة العربية في المواقع الاجتماعية، وتقديم مقترحات يمكن للمؤسسات ومجامع اللغة العربية والمهتمين بهذا الشأن الاستفادة منها.

الإطار المكاني :-

وقع إختيار الباحثان علي عينة من مستخدمي الفيس بوك في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك لما يتمتع به أفراد العينة من الإلمام التام بمجال التقنية الالكترونية، ودورها كذلك في التأثير على اللغة العربية.

الإطار الزمني :-

تناول الباحث الفترة من فبراير 2012 - فبراير 2013م، وقد وقع إختيارالباحثان على الفترة المذكورة، لقربها من الغترة التي تسبق المؤتمر لمراعاة حداثة المعلومات الواردة في البحث إضافة لملاحظة الباحثان بانها فترة شهدت تصاعدا ملحوظا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

أدوات جمع البيانات :-

يقصد بها الأدوات المراد توظيفها في الحصول على بيانات الدراسة، وتم تحديد طريقة جمع البيانات بناءً على طبيعة البيانات المراد الحصول عليها من حيث كونها رقمية أم لفظية، ومن مصادر أولية أم ثانوية. كما تم تحديد أداة جمع البيانات بناءً على طبيعة مشكلة البحث، والمنهج المتبع في البحث وتمت مراعاة مجتمع البحث وعينته، والجهد والمقدرة المالية والوقت المتوفر للباحث في إختيار أدوات جمع البيانات، ولذلك إستخدم الباحث الأدوات الآتية:-
الملاحظة:-

وتُستخدم الملاحظة لرصد أنماط السلوك الخارجي بالعلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام أو تأثيرها، لذلك تعتبر ضرورة لدعم التغييرات الخاصة بالآراء والاتجاهات، وقد أستهدف الباحث بالملاحظة الكشف عن الدور الذي يتبعه المبحوثين من مستخدمي الفيس بوك اثناء تعاملهم مع هذه المواقع ونوعية اللغة التي يكتبون بها.
المقابلة:-

يجتمع في أسلوب المقابلة خصائص نموذج الاتصال المواجهي، وتُعرف بأنها تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث أو المبحوثين علي أسئلة الباحث، وأستخدم الباحث المقابلة مع عدد من مستخدمي الفيس بوك وسؤالهم عن طبيعة اللغة التي يتواصلون بها مع أصدقائهم.
الإستبيان:-

وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف إستثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات. وقد استخدم الباحثان هذه الأداة الاشكاليات اللغوية التي يقع فيها مستخدمي الفيس بوك في تعاملهم مع هذه المواقع ، ومعرفة مدى رصانة اللغة التي يكتبون بها.

وأختار الباحث أداة الإستبيان لجمع المعلومات للأسباب الآتية:-

1. تعدد وتنوع البيانات التي سيستهدفها هذا البحث.
2. سهولة مراجعة البيانات وتصنيفها وتحليلها وإيجاد المعالجة المطلوبة.
3. يستطيع الباحث من خلال الإستبيان إستطلاع آراء أعداد غفيرة من الجمهور.

المبحث الثاني اللغة العربية والعولمة

أتاح ظهور تقنيات الاتصال الحديثة مساحات واسعة من التواصل الانساني علي مستوي البسيطة جمعاء ، الامر الذي سهل من التفاعل بين الافراد والمؤسسات وتبادل المعلومات ، واصبحت شبكات التواصل التقنية الحديثة محل الالتقاء والاجتماع وتبادل وجهات النظر وتكوين الاراء خاصة بين فئات الشباب، حتى غدا حجم الإقبال على استخدام هذه الشبكات ونوعية الفئات المشتركة فيه ظاهرة تستحق البحث. وقد انجزت بالفعل كثير من البحوث والدراسات التي تناولت هذه القضية، ففي الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة (بعنوان ثقافة الشباب العربي) تمت الاشارة الي إن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة يتعاملون بها من خلال شبكات الاتصال الحديثة يعد تمرد علي النظام الاجتماعي ومحاولة ايجاد بدائل لما هو كائن في مجتمعهم، واعده عدد من التربويون أن استعمال الشباب لغة خاصة نوعا من الهروب من المجتمع وإن علي الكبار التعامل مع هذه الظاهرة بنوع من الفحص والتروي وقد ركزت الدراسة علي شريحة عشوائية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 عاما وأكدت علي وجود تأثير للإنترنت علي مفردات اللغة المتداولة بين الشباب علي مواقع الإنترنت والمدونات وغرف المحادثات .وأوضحت كذلك أن طبيعة الإنترنت باعتباره وسيلة اتصال سريعة الإيقاع قد واكبتها محاولات لفرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل بين الشباب.ولتأكيد أو نفي هذه الاراء يأتي هذا البحث لدراسة الظاهرة المذكورة باستطلاع عينة من الجمهور المستخدم لهذه الشبكات وكيفية تعاملهم مع اللغة العربية، حيث يري كثير من المختصين أن واحدة من أسباب الإقبال الكبير على هذه القنوات الاتصالية هي طريقة اللغة التي يستخدمونها في التواصل علي هذه المواقع والتي عادة ما تكون لغة هجين وخليط بين اللغة العربية وبعض اللغات الاخرى والرموز غير المفهومة. ولعل في هذا التفسير ما يصلح لانطلاقة أكثر واقعية لمحاولة تحليل ظاهرة الرواج الجماهيري الذي لاقتته شبكات التواصل الاجتماعي حتى الآن.

ويرى عدد من الخبراء، إن هذه اللغة مزيج بين اللغات العربية والأجنبية الأخرى انتشرت بفضل سيطرة الثقافة الغربية علي الشباب وضعف الانتماء لديهم. وابدان أن للإعلام دور كبير في ذلك، حيث من المفترض أن يرتقي بالجمهور الا ان الملاحظ انه وفي كثير من الاحيان يستخدم الاعلاميون خاصة في البامج الشبابية نفس اللغة التي يستخدمها عولاء علي تلك المواقع، الامر الذي يؤثر علي الهوية العربية. وكما هو معلوم فاللغة تتأثر بقوة أهلها وضعفهم، والشاهد الآن هو ضعف الأمة العربية تجاه كل ما هو غربي وحالة الاستلاب التي تعترى الشباب العربي، ولا شك أن اللغة العربية سوف تتأثر بهذا الضعف، الا ان اللغة العربية كونها

لغة القرآن فهي اللغة المحفوظة التي يجب ان تتضافر جهود الحاديين على اللغة العربية لأجل الحفاظ عليها والتمسك بها والاعتزاز .

تأثر اللغة العربية باللغات الأخرى :

اللغات شأنها شأن الكائنات الحية تتفاعل مع بعضها البعض, تأثيراً وتأثراً, لدرجة أن هناك صراع يدور بين اللغات من أجل البقاء, وعملية الاقتراض من لغة أخرى تفيد اللغة المقترضة, واللغة العربية حين اتصل أهلها قديماً بالثقافات المجاورة واحتكوا بشعوبها دخلت ألفاظ من لغاتها إلى اللغة العربية.

حيث بدأ تأثر ضد اللغة العربية مع العثمانيين حينما عمدوا الي القضاء على اللغات الموجودة في محيط الدولة العثمانية وكانت اللغة العربية من أبرز اللغات التي حاربتها الدولة العثمانية, ولكن اللغة العربية استطاعت أن تدافع من أجل بقائها, ثم كانت المعركة الثانية ضد النفوذ الغربي منذ عام 1798م بالحملة الفرنسية على مصر, وعام 1830م باحتلال فرنسا للجزائر, وقد حاول الاستعمار الذي شمل كل العالم العربي باستثناء الجزيرة العربية أن يقضي على اللغة العربية, أما المنادون باستعمال اللغة العامية فقد حصلت معارك بينهم وبين المنادين باللغة الفصحى وقد انقسمت هذه المعارك إلى ثلاث مراحل:-

1- الدعوة إلى العامية وحمل لوائها دعاة التغريب والكتاب المتصلين بالفكر الغربي.

2- الدعوة إلى الفصحى وحمل لوائها الغيورون على اللغة العربية.

3- دعاة تقريب العامية إلى الفصحى.

وقد بذلت كثير من الجهود التي تعمل علي حماية خصوصية وهوية اللغة العربية تمثلت في إحياء التراث العربي القديم . استخدام اللغة العربية الفصحى. اللجوء إلى الترجمة والنقل المجازي والاشتقاق. تطهير اللغة العربية من بقايا الضعف التي حملتها من عصور الانحطاط والتأثير الأجنبي الحديث.

وكذلك اهتمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" بقضية اللغة العربية فقامت بعقد اجتماع يضم خبراء من تسع دول عربية في تونس لدراسة أسباب تدني مستوي تعليم اللغة العربية، وأوضحت المنظمة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ " مشروع النهوض باللغة العربية لدخول مجتمع المعرفة" والذي سبق أن أقرته القمة العربية في العاصمة السورية دمشق عام 2008م، وهو مشروع يهدف إلي تحديث مناهج اللغة العربية واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات، واعتماد مبدأ التعلم مدي الحياة وتغريب العلوم مع الاهتمام بالبحوث اللغوية ذات البعد التقني وتقييم استعمال اللغة العربية في تقنية المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في اللغة العربية والترجمة الآلية.

مساوئ تعليم العلوم بلغة غير اللغة الأم: -

لا شك أننا نعتز بلغتنا العربية والتي شرفها الله سبحانه وتعالى بالقرآن الكريم الا ان هناك كثير من الذين يدعمون لدراسة العلوم المختلفة بلغات أخرى وكأن اللغة العربية عاجزة عن ذلك, الامر الذي أدى إلى الكثير من التخلف بين الطلاب العرب الذين اضحوا رهائن مقولة أن الإبداع لا يكون إلا باللغات الاجنبية مما افقدهم الثقة في لغتهم الأم برغم غناها وعظمتها وقدسيته وكان نتيجة ذلك علي مستوي المجتمع العربي أن تعطل نمو ملكة الإبداع وسادت حالة التبعية الفكرية وذوبان الذات الحضارية. وايضا برزت صعوبات نشر الثقافة العلمية واصيبت اللغة العربية بحالة من الجمود وعدم المواكبة لمظاهر الحضارة والتطور، واسوا من كل ذلك تدهور مستوى التعليم الجامعي.

اثر استخدام لغات شبكات الاتصال الحديثة علي اللغة العربية

ان ظاهرة استخدام الكلمات الأجنبية على حساب اللغة العربية وانتشار الأسماء الأجنبية على واجهات المحلات التجارية التي لا تُعد ولا تُحصى بالضرورة صحبته اثار ضارة علي الاستخدام السليم للغة العربية . وبذا اصبحت تمثل احدي أوجه الغزو الثقافي فالغرب متفوق علي دول العالم العربي بالصناعة وبذلك فهو مصدر للتكنولوجيا والدول العربية تستورد هذه التكنولوجيا وما تحمله من ثقافات وافدة مما زاد من حالة ضعف اللغة العربية خاصة في ظل عدم انتباه المسؤولين عن اللغة العربية أو بسبب عدم مواكبة اللغة العربية للغات الأجنبية الاخرى وتطورها، حتي أصبح الفرق واضح بين اللغة العربية واللغات الأجنبية مثل الإنجليزية فنجد كثير ممن يستخدمون مصطلحات أجنبية وهذا يدل أما علي عدم وجود ما يقابلها في اللغة العربية أو لسهولة الاستخدام مما يجعلها أكثر عملية من لغة القرآن الكريم كما يزعمون ، وكل ذلك قد زاد من مظاهر الضعف العام في استخدام اللغة العربية والتي يمكن ان ترصد في جوانب عدة كما يلي:

أولاً فيما يتعلق بالكتابة العربية السليمة علي المستويين الاعلامي والتعليمي

- الجهل بقواعد الإملاء ومصطلحاته.
- الجهل بالقواعد الصرفية الواضحة التي يتلقاها المتعلم عادة في مرحلة التعليم.
- الجهل بقواعد النحو العربي جهلاً عمّت به البلوى حتى أصبح ملازماً للكتابة إلا فيما ندر.
- كثرة الأخطاء اللغوية الشائعة المخالفة للمسموع من اللغة وأصولها الثابتة.
- عدم السلامة في الأسلوب، وتركيب الجمل تركيباً يئم على التكلف، وغلبة الزكافة.
- إهمال علامات الترقيم من فاصلة وقاطعة وشارحة وغيرها إهمالاً تاماً.
- المبالغة في استعمال الكلمات العامية في الصحافة العربية عموماً.
- الإكثار من استعمال الكلمات الأجنبية بلا داعٍ مع سهولة المقابل العربي لها.

ثانياً في المجال اللفظي والمنطوق

- تشترك المجالات المسموعة مع الكتابة المقروءة في كل ما ذكرناه من الأخطاء.
 - القضاء تقريباً على النطق الصحيح للذال والناء والظاء.
 - الوقف على الناء المقفلة تاءً لا هاءً في نحو: فتاة، قناة، فُضاة، الزكاة، مرضاة.
 - أداء الكلام المكتوب بالفصحى بطريقة اللهجة العامية وبنبرات الحديث الدارج.
 - غلبة اللهجات العامية المحليّة على الفصحى في معظم إذاعاتنا المسموعة والمرئية.
 - طغيان الكلمات الأجنبية التي لا تدعو إليها ضرورة، والتي لها مقابل عربي أخفّ لفظاً.
 - الخطأ في ضبط كثير من الكلمات، كقولهم: لُجْنة بدلاً من الجُنة ... إلخ.
- هذه نماذج وأمثلة محدودة لمظاهر الضعف اللغويّ في وسائلنا المكتوبة والمسموعة، ويلاحظ بشكل عام عدم الالتزام بقواعد المنظومة اللغوية بمستوياتها النحوية والصرفية والدلالية ، والذي ينظر الى مواقع الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي يلاحظ انها تروج للعامية وتقعد لها عن قصد، وتطرّق إلى أشكال هذه الكتابة من عامية أو بلغة أجنبية أو برموز وأرقام أو بكلمات دخيلة، أو إدخال الكلام الهجين بكثرة إلى اللغة، والإسهام بضحالة المحتوى العربي على الانترنت.

من هنا يأتي دور الباحثين والمهتمين للتعريف بهذه الاخطار المحدقة بلغتنا الام وضرورة الحفاظ عليها والتنبيه الى محاولات البعض دون قصد لتشويهها وافراغها من مضمونها، لكن نقول هيهات فاللغة العربية محمية وباقية فينا بقاء الدين الاسلامي الحنيف.

المبحث الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:-

تناول الباحثان في هذا المبحث الإجراءات والخطوات المنهجية التي إتُبعت في الدراسة الميدانية المتعلقة اشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة من {فبراير 2012 - فبراير 2013م}.

مجتمع الدراسة:-

يُقصد بالمجتمع جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة. يمثل مجتمع الدراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك وعددهم (20) مفردة، وهذه العينة هي الافضل للبحث من خلال آراء هذه العينة النوعية التي ستفيد البحث وسنخرج من خلالها بنتائج علمية قيمة، بعد ملئ الاستبيان تمت مراجعته من قبل الباحث، ومراجعة بعض المبحوثين لنقصان بعض المعلومات وتكتملتها.

لاحظ الباحث أن أفراد العينة كانوا الأكثر تفاعلا مع البحث، نسبة لاستخدامهم بشكل متكرر خلال اليوم لهذه المواقع الالكترونية.

اختبار الصدق والثبات لأدوات الدراسة :-

صدق الأداة:-

ولإختبار صدق أداة الدراسة فقد قام الباحث بعرضها على عدد من الخبراء في علم اللغة العربية والبحث العلمي ومن أعضاء هيئة التدريس ممن تتوفر لديهم الكفاءة والخبرة ، للتأكد من مدى صدق الإستبيان ومدى قياسه لما أُعدّ لقياسه، حيث تم الأخذ بالملاحظات والتعديلات المقترحة من قبل المحكمين على فقرات الإستبيان وبعد التعديل تم عرضها على المشرف مرة أخرى.

ثبات الأداة:-

وفيما يتعلق بمعامل الثبات، فقد تم توظيف طريقة الإختبار وإعادة تطبيقه -test (pre-test) بفارق زمني مدته أسبوع واحد على (عشرة) من مجتمع الدراسة ممن لم يتم إختيارهم ضمن العينة، وتم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) فكانت نسبة التأكد على جميع فقرات الاستبيان (85%) وهي نسبة تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

أساليب المعالجة الإحصائية:-

تمت عملية المعالجة الإحصائية مروراً بترميز الإجابات وإدخال البيانات على الحاسب من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" وتم إجراء عمليات التدقيق والإتساق الداخلي، وقد تم تحليل البيانات من خلال استخدام التكرارات والنسب المئوية لجميع محاور إستبيان الدراسة، وإستخراج النتائج وعلى ضوء هذه النتائج تم مناقشتها مع أسئلة الدراسة.

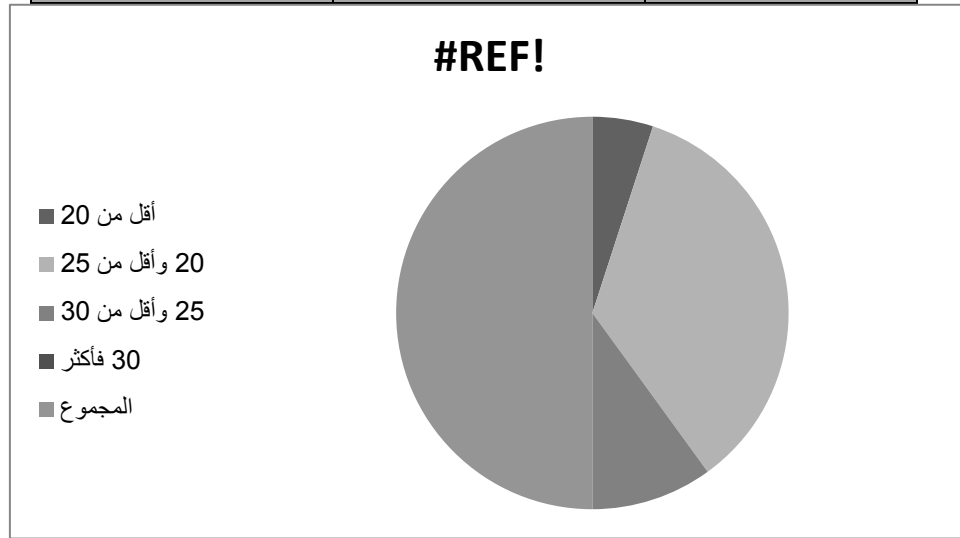
تحليل الدراسة الميدانية:-

بعد جمع الإستبيان ومراجعته من قبل الباحث، تم التأكد من إجابات المبحوثين، وقام الباحث بتفريغ البيانات وتوزيعها وجدولتها وإستخلاص النتائج وأهم التوصيات، **والعرض التالي يوضح التحليل الإحصائي:-**

عرض المعلومات "الجدول وتحليلها"

جدول رقم (1) يوضح العمر

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئة
10%	2	أقل من 20
70%	14	20 وأقل من 25
20%	4	25 وأقل من 30
0%	0	30 فأكثر
100%	20	المجموع

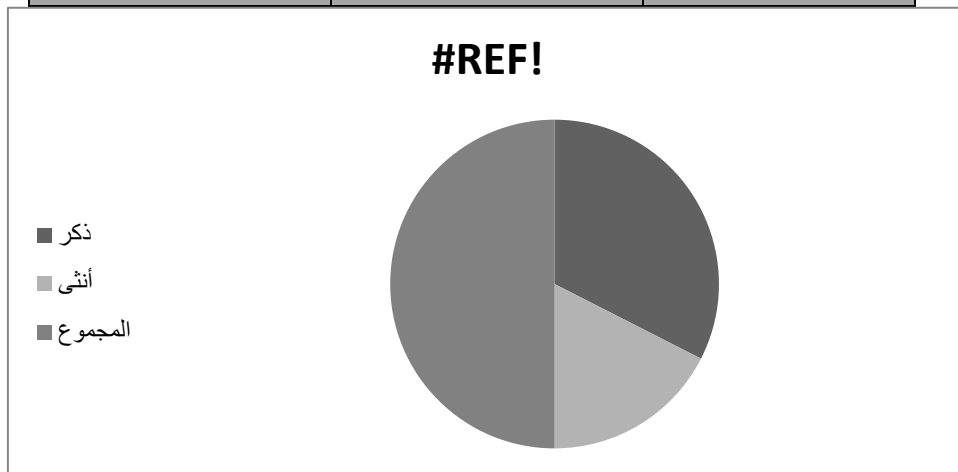


شكل رقم (1) يوضح العمر

يتضح من الجدول أعلاه، أن نسبة 07% من مجتمع البحث أعمارهم بين العشرون والخامسة والعشرون عاماً، وهي نتيجة تتوافق مع طبيعة مفردات البحث المكونة من طلبة الجامعات وهو مجتمع تغلب فيه الأعمار التي تمثلها الفئة أعلاه، وأن نسبة 16% تتراوح أعمارهم بين 45 - 55 عاماً، فيما هناك نسبة وقدرها 20% تقع بين الخامسة والعشرين والثلاثون عاماً وهي غالباً تكون من الطلاب الذين يدرسون في السنوات النهائية في الجامعة أو طلبة الدراسات العليا وهي الفئة الأقل بالجامعة، أما الفئة العشرين عاماً وأقل من ذلك فبلغت 10% وغالباً هذه النسبة من طلاب المستوى الأول في الجامعة أو المنتمين حديثاً إليها وغابت الفئة العمرية لأكثر من 30 عاماً، يلاحظ أن الفئة الواقعة بين 20 - 30 عاماً بلغت نسبتها 90% يدل على أن أعمار عينة الدراسة من الشباب أو من الناضجين، وفي هذا دلالة واضحة على تنوع المجموعة التي شاركت في الدراسة، مما يضمن لنا بأن نتائج الدراسة قد بنيت على آراء مجتمع ناضج وواعي.

جدول رقم (2) يوضح النوع

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
65%	13	ذكر
35%	7	أنثى
100%	20	المجموع



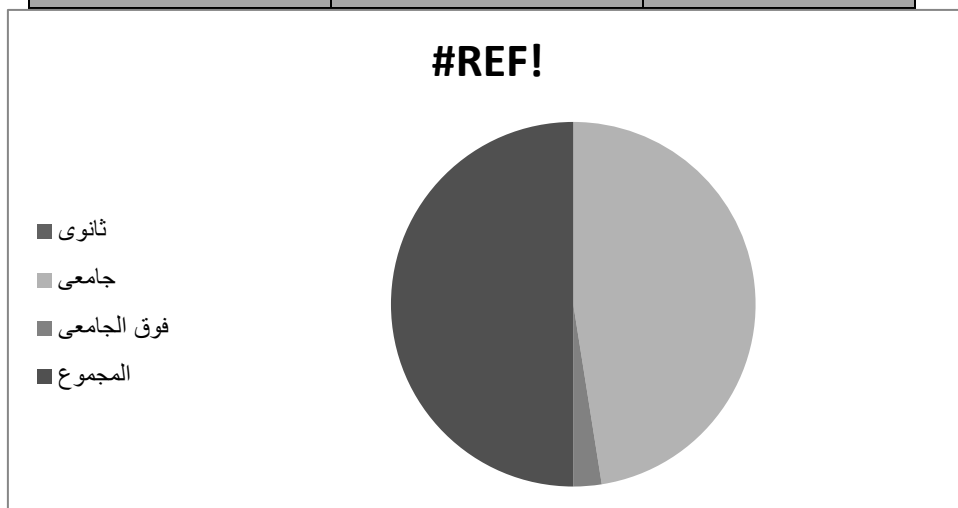
شكل رقم (2) يوضح النوع

يتضح من الجدول أعلاه، أن نسبة 65% من مجتمع البحث ذكور، وأن نسبة 35% إناث، وتعكس النتيجة بوضوح تفوق عدد الذكور على عدد الإناث، وهي مقارنة طبيعية إذا ما قراءت مع موضوع البحث الخاص باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فالمتوقع فيه أن يكون استخدام النساء أقل وهو الأمر الواقع من خلال النتائج أعلاه.

كما ان اهتمامات النساء بالجامعة دائما ما تنصب نحو الدراسة الاكاديمية والعمل والمهام الاسرية مما يقلل من ارتباطهن بمثل هذه المواقع.

جدول رقم (3) يوضح المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
0%	0	ثانوى
95%	19	جامعى
5%	1	فوق الجامعى
100%	20	المجموع



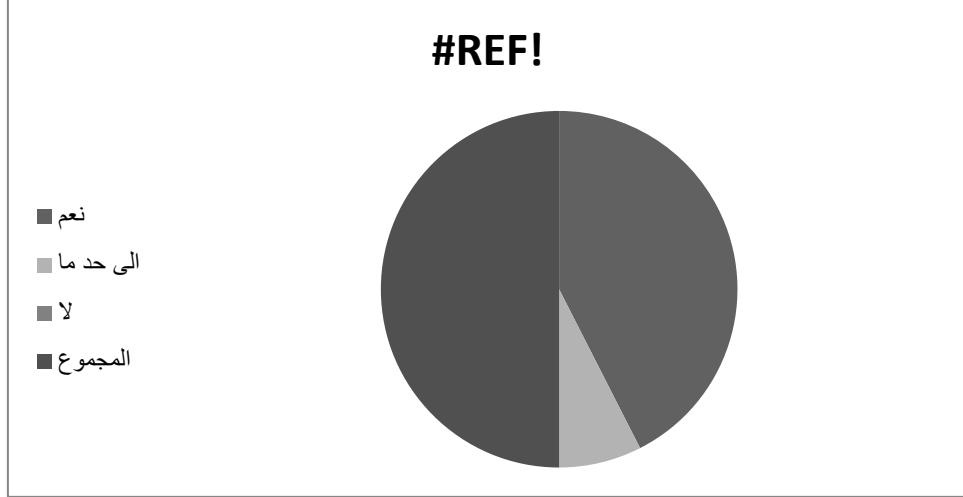
شكل جدول رقم (3) يوضح المستوى التعليمي

من الطبيعي ان يوضح الجدول اعلاه والخاص بتوزيعات المستوى التعليمي لفئات المبحوثين ان نسبة المستوى التعليمي الثانوي 0% ذلك لان مجتمع البحث مكون من الطلبة الذين تجاوزوا المرحلة الثانوية وانتموا الى المرحلة الجامعية لذا منهم وبحسب قراءات الجدول اعلاه النسب الاعم من فئات المبحوثين وصلت 95% ثم جاءت نسبة مفردات فئة الدراسات العليا 5% وذلك لان الدراسات العليا بالجامعة محصورة في تخصصات بعينها وطلبتها نسبة قليلة مقارنة بمرحلة البكالوريوس.

تعتبر المؤهلات العلمية أساساً لقياس آراء واتجاهات الجمهور ، فكلما كان الجمهور متعلماً ومتفهماً لطبيعة البحث العلمي، أعطى ذلك مردوداً طيباً يسهم في نجاح البحث، وهذا ما توفر للباحثان مع مجتمع البحث الخاص بالدراسة.

جدول رقم (4) يوضح هل يستخدم المبحوث اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
85%	17	نعم
15%	3	الى حد ما
0%	0	لا
100%	20	المجموع



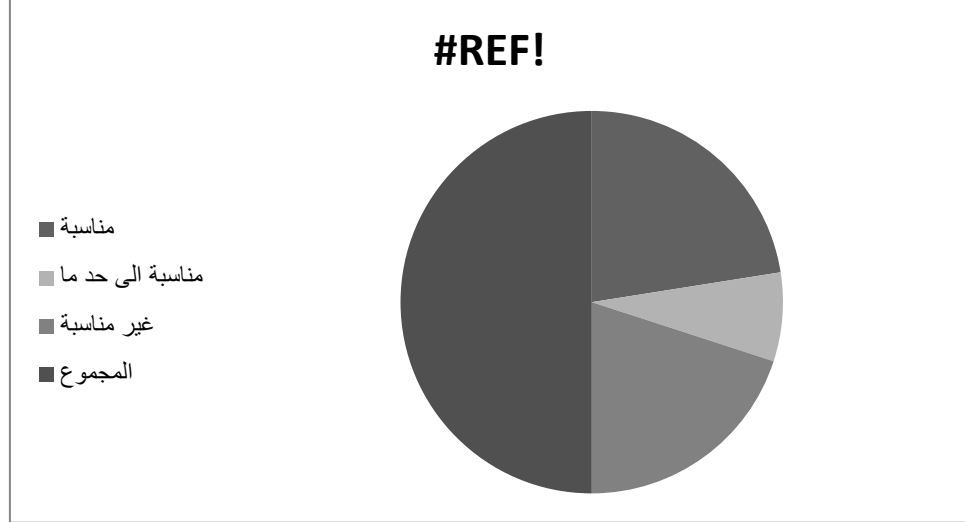
شكل رقم (4) يوضح هل يستخدم المبحوث اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي من الجدول اعلاه والذي يفحص مدى استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي كمحور اساسي في موضوع البحث ويتضح ان الذين يستخدمونها هم في المرتبة الاولى في احصاءات الجدول بنسبة 85% الا اننا لا نستطيع الجزم بانها نسبة حقيقية ففي الغالب يطلق في المجتمعات العربية لفظ لغة عربية على اللهجة حتى وان احتوت على كثير من المفردات الاجنبية لذا يصعب احصاء كم من ال 85% هي نسبة اللغة العربية الحق.

ثم جاءت فئة الذين يستخدمونها الى حد ما اي انهم يعتمدون على غيرها من اللغات في تواصلهم عبر هذه المواقع بنسبة 15% من مجتمع البحث ويغلب على هؤلاء استخدامهم للغة تسمى باللغة "الهجين" اما الذين لا يستخدمونها فقد غابوا ما بين مجتمع البحث.

إن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم فرصة سانحةً لخدمة اللغة العربية لما فيها من خصائص التفاعل الحيّ وعناصر الجذب، مع إمكانية التوافق الزمني التام، وإتاحة الفرصة للجميع، من خلال حساباتٍ متنوعةٍ في مواقع التواصل الاجتماعي، تعملُ على تقريب الفصحى لعامة الناس، وتيسيرها، وخدمة اللهجات وتهذيبها وتفصيحتها، والترجمة وتعريب المصطلحات ليستفيد منها عامة الناس من غير المتخصصين.

جدول رقم (5) يوضح كيف يرى المبحوث اللغة العربية

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
45%	9	مناسبة
15%	3	مناسبة الى حد ما
40%	8	غير مناسبة
100%	20	المجموع



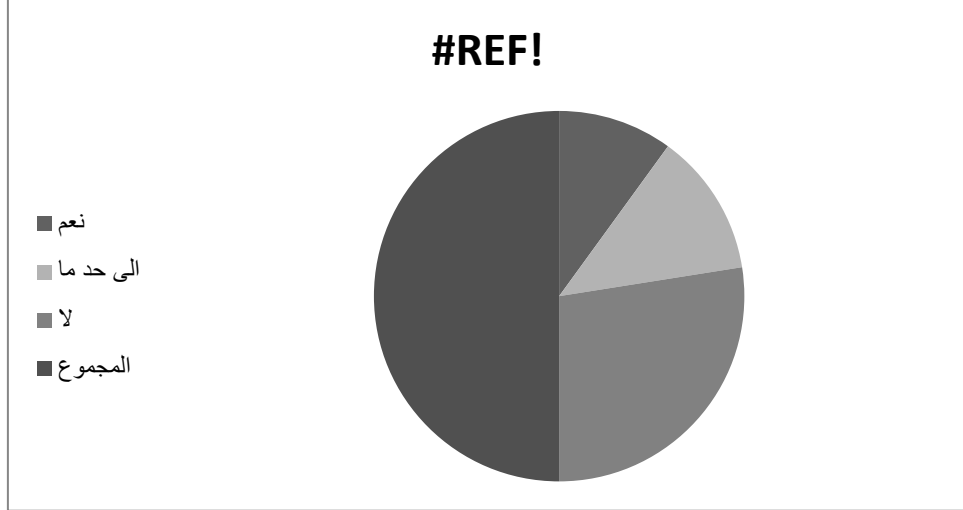
شكل رقم (5) يوضح كيف يرى المبحوث اللغة العربية

الجدول اعلاه والمتعلق بتقييم المبحوثين للغة العربية كلغة للتواصل حيث تقاربت نسبة الذين يقولون انها مناسبة مع تلك التي ترى انها غير مناسبة فبلغت الاولى 45% وتفسير ذلك انه بان فئة المبحوثين ربما تتواصل بشكل اساسي مع افراد تمثل لهم اللغة العربية لغة ام لذا فالأسهل والاناسب استخدام اللغة العربية حتى يفهمها طرفي العملية الاتصالية، أما الفئة الثانية وباللغة 40% وترى انها لغة غير مناسبة للتواصل فيفسر ذلك الى انها تعيق اتصالهم مع مجتمعات وافراد لا يستطيعون التعامل بها لأنها ليست لغتهم الامر الذي يدعوهم اللجوء الى استخدام لغات اخرى، اما النسبة الاقل على مستوى الجدول هي نسبة من يرى أنها لغة تواصل مناسبة الى حد ما وبلغت 15% وهذا يدل على انها ليست صالحة بالنسبة لهم كلغة تواصل واتصال مع الاخرين.

وهذا ما يتفق مع رأى العديد من الخبراء الذين طالبوا بضرورة إنشاء مجمع يعنى باللغة العربية، بسبب المخالفات والأخطاء الكثيرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تطال اللغة العربية، وطالبوا بشحذ الهمم حتى تتحقق قفزة من خلال قرارات وتوصيات تهدف للرقى باللغة واللغويين.

جدول رقم (6) يوضح هل يهتم المبحوث بسلامة اللغة العربية عند استخدامه مواقع التواصل

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
20%	4	نعم
20%	5	الى حد ما
55%	11	لا
100%	20	المجموع

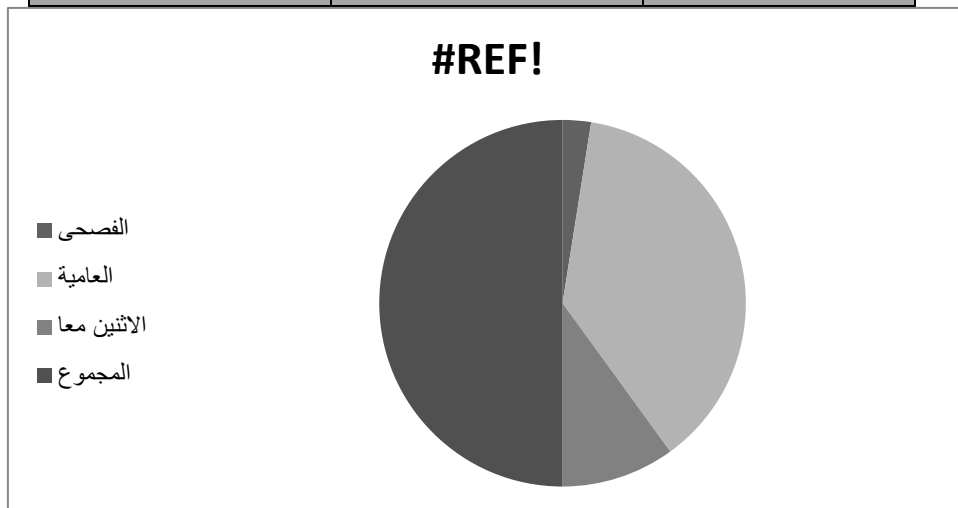


شكل رقم (6) يوضح هل يهتم المبحوث بسلامة اللغة العربية عند استخدامه مواقع التواصل الجدول والشكل اعلاه يوضحان احصاءات فئات المبحوثين بحسب اهتمامهم وانتباههم لضرورة استخدام اللغة العربية بشكل سليم حال تواصلهم عبر الشبكة العنكبوتية مع الاخرين ، وقد تبين ان نسبة 20% منهم فقط هم الذين يكثرثون لذلك وهي نسبة ضعيفة ويتأكد من خلال ذلك ان استخدام تلك المواقع في التواصل في معظم احواله يأتي خصما على سلامة اللغة العربية ويؤكد ذلك نسبة الذين لا يهتمون بسلامة اللغة العربية والتي بلغت 55% من جملة المبحوثين اى انهم غير معنيين بالأثر السالب المترتب على عدم اهتمامهم بتسخير تلك الادوات التقنية الحديثة في ضبط وتجويد اللغة العربية كلغة تمثل ركنا اساسيا، اما الذين يهتمون في بعض الاحيان فقد تساوت مع اولئك الذين ينتبهون حيث مثلوا نسبة 20% من مجتمع البحث وهي اضافة تصب ايضا في خانة ضعف اللغة العربية على تلك المواقع حورا وضبطا وجودة.

يلاحظ اتجاه نسبة بلغت 75% انها موافقة الى حد ما وغير موافقة على انها تضبط وتهتم بسلامة اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول رقم (7) يوضح نوعية اللغة التي يكتب بها المبحوث

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
5%	1	الفصحى
75%	15	العامية
20%	4	الاثنين معا
100%	20	المجموع



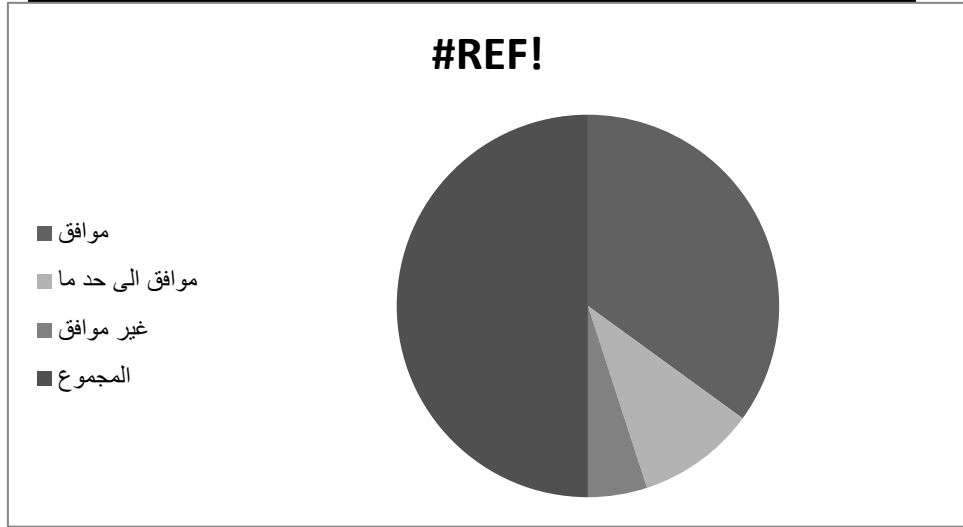
شكل رقم (7) يوضح نوعية اللغة التي يكتب بها المبحوث

يتضح من الجدول أعلاه، أن مستخدمي مواقع التواصل من فئات طلبة الجامعات يعتمدون على استخدام العامية على حساب الفصحى بشكل ملحوظ حيث بلغوا نسبة 75% من المبحوثين وهي نسبة تنبئ بخيبة التخطيط الخاص بكيفية اسهام التكنولوجيا في اشاعة ونشر وتعليم اللغة العربية واستغلال الفرصة التي اتحت بفعل التطور التقني لفائدة وخدمة البشرية يضاف لذلك ان مستخدمي اللغة العربية الفصحى فقط 5% اي انها غائبة تقريبا على صفحات تلك المواقع ، والذين يتعاملون بين العامية والفصحى 20% وهي نسبة ضعيفة كونها تحسب لصالح اللغة العربية.

من هنا فالواجب يفرض علينا تنمية القدرات التعبيرية لمختلف شرائح المجتمع وخاصة الطلاب والناشئة وتوجيههم إلى أساليب التخاطب والكتابة السليمة والقوية والعمل على الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بكافة انواعها في تكوين الشخصية اللغوية الناضجة والوقوف على المخاطر والعقبات التي تحيق بلغة مستخدمي وسائل التواصل في ظل اختلاف المستويات الثقافية واللغوية للمستخدمين.

جدول رقم (8) يوضح هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين

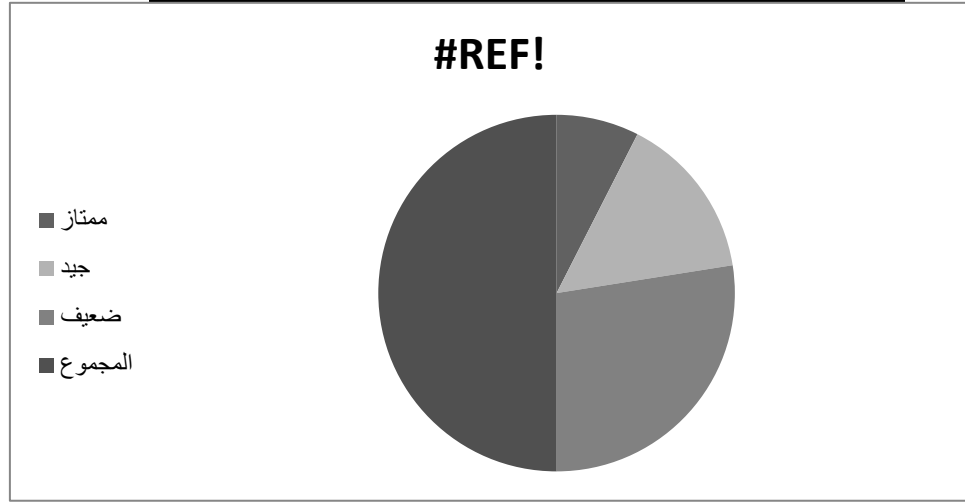
النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
70%	14	موافق
20%	4	موافق الى حد ما
10%	2	غير موافق
100%	20	المجموع



شكل رقم (8) يوضح هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين يتضح من الجدول أعلاه، قياس الاثر المترتب على تطور مستوى لغة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وقد تبين من خلاله ان الذين يرون حتمية التأثير هم النسبة الاكبر اذ وصلت الى 70% من جملة المبحوثين مما يدل على ان هذه المواقع تلعب دورا وتسهم في نشر لغات المجتمعات الاخرى بغض النظر عن نوعية التأثير سالبا او ايجابيا، لذا لا بد من لفت الانتظار الى ذلك الدور الكبير حتى يتم توجيهه صوب عمليات تطوير اللغة ونشرها وتنميتها من خلال تفاعل الشعوب مع بعضها خاصة في ظل اليسر الذي اتاحته تلك المواقع خاصة اللغة العربية باعتبارها لغة اعظم كتاب انزل على الانسانية ، اما نسبة الذين لا يرون انها تؤثر على اللغة العربية فبلغت 10% وهي دلالة اخرى على ان هذه المواقع تؤثر على اللغة العربية ، وتوسطت الفئتين السابقتين فئة الذين يرون انها تؤثر في بعض الجوانب حيث بلغت 20% من المجتمع الكلي.

جدول رقم (9) يوضح كيف يرى المبحوث مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي مواقع التواصل

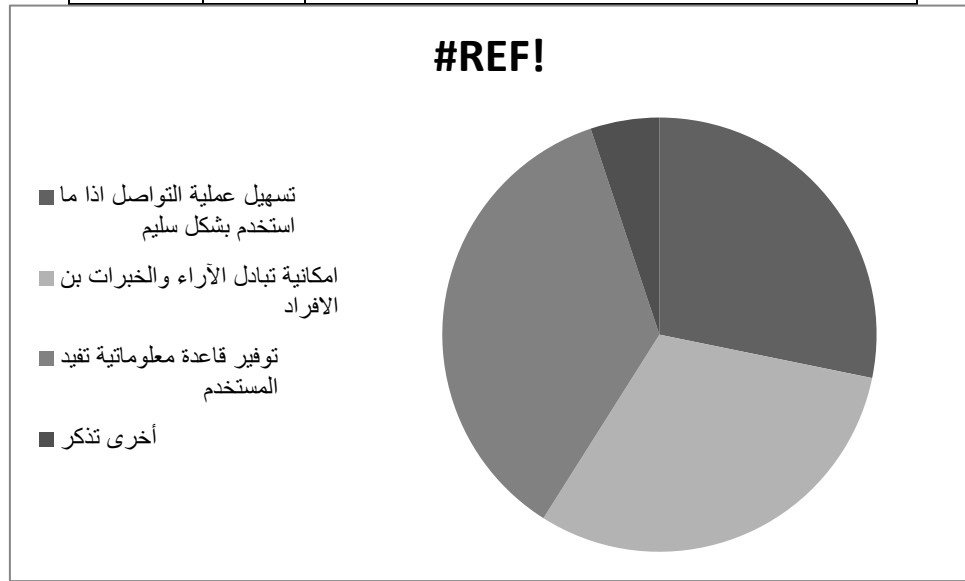
النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
15%	3	ممتاز
30%	6	جيد
55%	11	ضعيف
100%	20	المجموع



شكل رقم (9) يوضح كيف يرى المبحوث مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي مواقع التواصل يتضح من الجدول أعلاه، أن مستوى مستخدمي اللغة العربية ومن يرى انهم ممتازون بلغت 15% بمعنى انهم معنيين بالكيفية التي يتم التعامل بها عند استخدام اللغة العربية في التواصل الشبكي وهي نسبة ضعيفة لا ترقى للمستوى الذي يلائم هذه اللغة العظيمة ، وقد جاءت نسبة من يرون انها ضعيفة في المرتبة الاولى بنسبة 55% وهي نسبة عالية تصلح لان تحدد حكما عاما على مستوى مستخدمي المواقع الاجتماعية ، وذهبت نسبة قردها 30% انها جيدة وتقييمهم ينبئ عن رضاهم الكامل عن مستوى المستخدمين ومدى اجادتهم للغة العربية. لذا لابد من استثمار الإقبال الكبير على الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منها في نشر المفردات والمصطلحات العربية وسط الشباب إضافة إلى وضع تصور لمرجعية تقويمية على الشبكة العنكبوتية تمكن المستخدمين من الاستفادة منها في كتاباتهم مثل "المصحح او المدقق اللغوي والإملائي".

جدول رقم (10) يوضح التوصيات للاستفادة من مواقع التواصل لنشر اللغة العربية

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
55%	11	تسهيل عملية التواصل اذا ما استخدم بشكل سليم
60%	12	امكانية تبادل الآراء والخبرات بن الافراد
70%	14	توفير قاعدة معلوماتية تفيد المستخدم
10%	2	أخرى تذكر

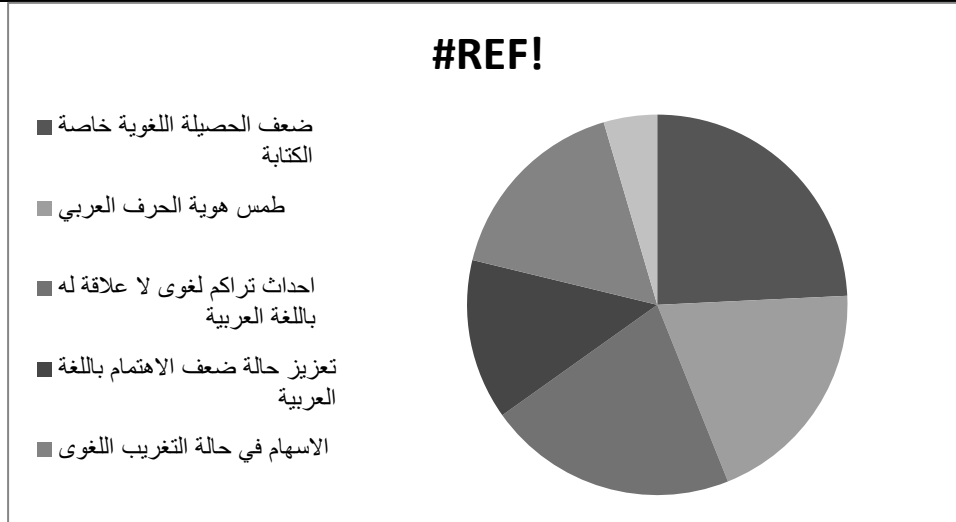


شكل رقم (10) يوضح التوصيات للاستفادة من مواقع التواصل لنشر اللغة العربية تم تفسير الجدول بطريقة مغايرة للجدول الاخرى، حيث تم السماح بإختيار أكثر من بديل، يتضح من الجدول أعلاه، أن من أهم العقبات التي تقف عائقاً أمام نجاح السياحة العربية هي كالاتي:

- 70% من مجتمع البحث يرى أن أهم التوصيات توفير قاعدة معلوماتية تفيد المستخدم.
- 60% من مجتمع البحث يرى أن أهم التوصيات امكانية تبادل الآراء والخبرات بن الافراد.
- 55% من مجتمع البحث أن أهم التوصيات تسهيل عملية التواصل اذا ما استخدم بشكل سليم.
- 0% من مجتمع البحث يرى أن أهم التوصيات أخرى تذكر.

جدول رقم (11) يوضح التأثيرات السلبية لمواقع التواصل على اللغة العربية

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
80%	16	ضعف الحصيلة اللغوية خاصة الكتابة
65%	13	طمس هوية الحرف العربي
70%	14	احداث تراكم لغوى لا علاقة له باللغة العربية
45%	9	تعزير حالة ضعف الاهتمام باللغة العربية
55%	11	الاسهام في حالة التغريب اللغوى
15%	3	أخرى تذكر



شكل رقم (11) يوضح التأثيرات السلبية لمواقع التواصل على اللغة العربية تم تفسير الجدول بطريقة مغايرة للجدول الأخرى، حيث تم السماح بإختيار أكثر من بديل، ويتضح من خلاله، أن من أهم التأثيرات السلبية لمواقع التواصل على اللغة العربية هي كالاتي:

80% من مجتمع البحث ترى ضعف الحصيلة اللغوية خاصة الكتابة.

70% من مجتمع البحث ترى احداث تراكم لغوى لا علاقة له باللغة العربية.

65% من مجتمع البحث ترى أن أهم التأثيرات السلبية طمس هوية الحرف العربي.

55% من مجتمع البحث ترى أن أهم التأثيرات السلبية الاسهام في حالة التغريب اللغوي.

45% من مجتمع البحث ترى أن أهم التأثيرات السلبية تعزير حالة ضعف الاهتمام باللغة العربية.

المبحث الثالث:-

مؤشرات تحليل المعلومات

بالوقوف على تساؤلات البحث:-

هل اسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تدهور اللغة العربية؟

باتت اللغة العربية وتأثير المدخلات التكنولوجية عليها موضع نقاش الكثير من المفكرين والمهتمين، ولا زالت تأخذ حيزا تفاعليا بين مختلف علماء اللغة والأدباء والمثقفين العرب. بلا شك ومن خلال نتائج البحث ظهر جليا تأثير تكنولوجيا الاتصال المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها، حيث زاد هاجس ما يسمى بالخوف على اللغة العربية، وفي المقابل فإن الشباب أخذوا يصنعون لهجة ترفع من سقف حرية الحوار في ما بينهم، معتمدين على السرعة والسهولة وكسر القواعد اللغوية وخلق حالة من التآلف مع طبيعة الكتابة والنطق التي تعتمد على اللغة البعيدة عن الصواب، وهي جميعها مفردات لمفهوم المعجم الشبابي الجديد الذي تم استحداثه عن طريق الإنترنت، وهذا ما تنبه اليه البحث وسعى الى الخروج بتوصيات لعلاج ما يمكن علاجه.

هل اسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تدهور اللغة العربية؟

بالرجوع للجدول رقم (8) تبين من خلاله ان الذين يرون حتمية التأثير هم النسبة الاكبر اذ وصلت الى 70% من جملة المبحوثين مما يدل على ان هذه المواقع تلعب دورا وتسهم في لغات المجتمعات بغض النظر عن نوعية التأثير سالبا او ايجابيا، لذا لا بد من لفت الانتظار الى ذلك الدور الكبير حتى يتم توجيهه صوب عمليات تطوير اللغة ونشرها وتنميتها من خلال تفاعل الشعوب مع بعضها خاصة في ظل اليسر الذي اتاحته تلك المواقع خاصة اللغة العربية باعتبارها لغة اعظم كتاب انزل على الانسانية ، اما نسبة الذين لا يرون انها تؤثر على اللغة العربية فبلغت 10% وهي دلالة اخرى على ان هذه المواقع تؤثر على اللغة العربية ، وتوسطت الفئتين السابقتين فئة الذين يرون انها تؤثر في بعض الجوانب حيث بلغت 20% من المجتمع الكلي.

ما هي السلبيات التي تحول دون انتشار اللغة العربية السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي؟ بالرجوع للجدول رقم (11) أهم التأثيرات السلبية لمواقع التواصل على اللغة العربية هي كالآتي:

1. 80% من مجتمع البحث ترى ضعف الحصيلة اللغوية خاصة الكتابة.
2. 70% من مجتمع البحث ترى احداث تراكم لغوي لا علاقة له باللغة العربية.
3. 65% من مجتمع البحث ترى أن أهم التأثيرات السلبية طمس هوية الحرف العربي.
4. 55% من مجتمع البحث ترى أن أهم التأثيرات السلبية الاسهام في حالة التغريب اللغوي.

نتائج الدراسة الميدانية

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:-

1. 65% من مجتمع البحث ذكور، وأن نسبة 35% إناث، وتعكس النتيجة بوضوح تفوق عدد الذكور على عدد الإناث، وهي مقارنة طبيعية إذا ما قراءت مع موضوع البحث الخاص باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فالمتوقع فيه ان يكون استخدام النساء اقل وهو الامر الطبيعي والمتوقع..
2. تقاربت نسبة الذين يقولون انها مناسبة مع تلك التي ترى أنها غير مناسبة فبلغت الأولى 45% وتفسير ذلك بان فئة المبحوثين ربما تتواصل بشكل أساسي مع أفراد تمثل لهم اللغة العربية لغة أم لذا فالأسهل والأنسب استخدام اللغة العربية حتى يفهمها طرفي العملية الاتصالية.
3. 20% من مجتمع البحث يكثرثون لمستوى اللغة العربية التي يكتبون بها على المواقع الالكترونية وهي نسبة ضعيفة ويتأكد من خلال ذلك أن استخدام تلك المواقع في التواصل في معظم أحواله يأتي خصما على سلامة اللغة العربية ويؤكد ذلك نسبة الذين لا يهتمون بسلامة اللغة العربية والتي بلغت 55% من جملة المبحوثين أى أنهم غير معنيين بالأثر السالب المترتب على عدم أهتمامهم بتسخير تلك الادوات التقنية الحديثة في ضبط وتجويد اللغة العربية.
4. مستخدمى مواقع التواصل من فئات طلبة الجامعات يعتمدون على استخدام العامية على حساب الفصحى بشكل ملحوظ حيث بلغوا نسبة 75% من المبحوثين وهي نسبة تنبئ بخيبة التخطيط الخاص بكيفية اسهام التكنولوجيا في اشاعة ونشر وتعليم اللغة العربية.
5. قياس الاثر المترتب على تطور مستوى لغة مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي وقد تبين من خلاله ان الذين يرون حتمية التأثير هم النسبة الاكبر اذ وصلت الى 70% من جملة المبحوثين مما يدل على ان هذه المواقع تلعب دورا وتسهم في نشر لغات المجتمعات الاخرى بغض النظر عن نوعية التأثير سالبا او ايجابيا

توصيات الدراسة

بمراجعة نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:-

1. ضرورة الاهتمام بالتعاون بين مراكز المعلومات والمؤسسات التعليمية للقيام بدراسات مستمرة ودورية لمعرفة مستوى اللغة العربية لدى الطلاب ومستخدمي المواقع الاجتماعية، وتوجيههم بالاستخدام الآمن للغة العربية
2. الانتقال إلى العمل المؤسسي الجماعي المنظم، فالغالبية العظمى من تلك الحسابات هي حسابات شخصية فردية، تفتقر إلى التنظيم، لذا فنحن في حاجة إلى الانطلاق من إمكانياتنا المتاحة لنساهم بشكل فاعل في التقدم العلمي وتوظيف ذلك لخدمة لغتنا العربية، مع المحافظة على هويتنا الاسلامية والعربية.
3. التفرغ لتلك الحسابات العنكبوتية، وأخذها مأخذ الجد والاحتراف، مع دعوة مجامع اللغة العربية في الدول العربية كافة إلى بذل الجهد للاستفادة من (إنترنت) لنشر مادتها المعرفية المتعلقة باللغة العربية من خلالها.
4. تفاعل الأكاديميين المتخصصين في اللغة مع هذه المواقع.. لما لهم من قدرة على توجيه المتصفح والمستخدمين لهذه المواقع بالنصح والارشاد والتوجيه من خلال ما ينشئونه من مواقع متخصصة.
5. أن استخدام الكتابة في التواصل ينمي اللغة العربية ويحافظ عليها، بشرط أن تكون الكتابة بحروف اللغة المستخدمة نفسها، لذا يجب ان تكاتف الجهود للحفاظ على هوية وخصوصية الحرف العربي باعتباره مكون اساسي في اللغة العربية.
6. انشاء قاعدة معلوماتية معرفية تختوي على برامج وخاصة بتعليم اللغة العربية نطقا وكتابة لتسهم في نشر اللغة العربية والتعريف بها والدعوة للاهتمام بها.
7. وضع خطة لرصد الاستخدامات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة من قبل الشباب وتحليلها وتفسيرها لمعرفة الاسباب الفعلية التي تقف وراء مجافاتهم للغة العربية.

المراجع

المراجع العربية:-

1. ابن خلدون، المقدمة (عمان: دار نهضة اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1996م).
2. أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه (الكويت : وكالة المطبوعات ، 1977م).
3. إسكندر الديك، ومحمد الأسعد، دور الاتصال والإعلام في التنمية الشاملة (بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1993م).
4. تسنيم الخوري، الإعلام العربي وانهيار السلطات اللغوية، ط1 (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، 2005م).
5. جرجي زيدان، اللغة العربية كائن حي (القاهرة : دار الهلال، د.ت) .
6. جلال أمين. العولمة والتنمية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت: د ن، 1999م).
7. جيهان رشتي ، الإعلام الدولي ، ط1(القاهرة : دار الفكر العربي ، 1986م).
8. روجر ويمر وجوزيف دوميك ، مقدمة في أسس البحث العلمي ، مناهج البحث الإعلامي، ترجمة صالح أبو أصبع (عمان: دار آرام للدراسات والنشر ، 1997م).
9. سمير حسين، الإعلام والاتصال بالحماس والرأي العام (القاهرة : عالم الكتب ، 1984م).
10. السيد عمر، الإعلام المتخصص دراسة وتطبيق (بنغازي : جامعة قارون ، 1997م).
11. فاروق أبوزيد، الصحافة المتخصصة (القاهرة : عالم الكتب ، 1986م).
12. كارم غنيم ، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة (القاهرة : مكتبة ابن سينا، ، 1989م) .
13. محمد السماك وآخرون ، أصول البحث العلمي (الموصل : مطبعة جامعة صلاح الدين ، 1989م).
14. محمد المسعدي ، القاموس الجديد (دمشق : د ن ، 1973م).
15. محمد أنهر السماك وآخرون ، أصول البحث العلمي ، ط1(الموصل : مطبعة جامعة صلاح الدين ، 1989م).
16. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2(القاهرة : عالم الكتب ، 2004م).

17. محمد علي. اللغة العربية رؤية علمية وبعده جديد (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، 1995م).
18. ماضي الحمود، العرب والعولمة، مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت، د ن ، 1998م).
19. نايف سليمان. الجامع في اللغة العربية (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 1996م).
- الرسائل الجامعية:-
1. . ريماء الجرف، اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم.
مؤتمرات :-
1. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر اللغة العربية أمام تحديات العولمة ، كلية الدعوة الإسلامية ، بيروت الفترة: محرم/1423هـ
- مواقع الانترنت :-
1. أسماء أحمد ، تعريف الإعلام ، maktoobblog.com ، تاريخ الدخول 15 يناير 2012م.
2. المواقع الحاسوبية الخادمة للغة العربية، السعودية،
<http://www.lahaonline.com>

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان خاصة بطلاب الجامعات وأرائهم عن
**إشكاليات اللغة العربية في مواقع
التواصل الاجتماعي**

دراسة مسحية على عينة من طلاب شبكة جامعة عجمان
في الفترة من {فبراير 2012 – فبراير 2013م}

أخي الكريم / أختي الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا البحث إلى التعرف على إشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي
وبين يديك هذا الإستبيان الذي نرجو أن تتكرم بملئه بوضع علامة (✓) أمام الإجابة التي
تناسبكم ، والأسئلة الواردة في هذا الإستبيان تعطيك الفرصة لكي تعبر عن اتجاهاتك وآرائك
حيال الموضوع، ونعدك بأن المعلومات التي ستدلي بها ستكون لأغراض هذا البحث وهي في
غاية السرية.

ونشكركم على حسن تعاونكم معنا

إعداد:-

د . مريم محمد محمد صالح
د . نصر الدين عبد القادر عثمان

أولاً : البيانات الشخصية :-

1. العمر:-

أقل من 20	20 وأقل من 25	25 وأقل من 30	30 فأكثر

2. النوع :-

أنثى	ذكر

2. المستوى التعليمي

ثانوي	جامعي	فوق الجامعي

4. هل تستخدم اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم	الى حد ما	لا

5. إذا كانت الاجابة "نعم" كيف ترى اللغة العربية كلغة للتواصل؟

مناسبة	مناسبة الى حد ما	ليست مناسبة

ثانياً : الفيس بوك واللغة العربية :-

6. هل تهتم بسلامة اللغة العربية عند استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم	الى حد ما	لا

7. ما هي نوعية اللغة التي تكتب بها؟

الفصحى	العامية	اللاثين معا

8. تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين؟

موافق	موافق الى حد	غير موافق
-------	--------------	-----------

	ما	

9. بشكل عام، كيف ترى مستوى اللغة العربية لدى مستخدمي مواقع التواصل ؟

	ممتاز
	جيد
	ضعيف

ثالثا : التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل على اللغة العربية :-

10. ما هي التوصيات للاستفادة من مواقع التواصل لنشر اللغة العربية، يمكن اختيار أكثر من بديل

تسهيل عملية التواصل اذا ما استخدم بشكل سليم	
امكانية تبادل الآراء والخبرات بين الافراد	
توفير قاعدة معلوماتية تفد المستخدم	
أخرى تذكر	

11. ماهي التأثيرات السلبية لمواقع التواصل على اللغة العربية ، يمكن اختيار أكثر من بديل؟

ضعف الحصيلة اللغوية خاصة الكتابة	
طمس هوية الحرف العربي	
احداث تراكم لغوي لا علاقة له باللغة العربية	
تعزير حالة ضعف الاهتمام باللغة العربية	
الاسهام في حالة التغريب اللغوي	
أخرى تذكر	

12. برأيك كيف يمكن التحول الى الاستخدام السليم للغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....